

إِفْصِيلُ الْحَارِثِيِّ وَالثَّلَاثُونَ

إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ  
عَلَى الدُّنْيَا



## إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا

سنن ابن ماجة - كتاب الفتن - باب خروج المهدي - حديث: ٤٠٨٠  
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ أَقْبَلَ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَلَمَّا رَأَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ اغْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ  
وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا نَزَالُ نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ، فَقَالَ: " إِنَّا أَهْلُ  
بَيْتٍ، اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنْ أَهْلُ بَيْتِي سَيَلِقُونَ بَعْدِي بَلَاءً وَتَشْرِيدًا  
وَتَطْرِيدًا، حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ مَعَهُمْ رَايَاتٌ سُودٌ، فَيَسْأَلُونَ الْخَيْرَ فَلَا  
يُعْطَوْنَهُ، فَيُقَاتِلُونَ فَيَنْصُرُونَ، فَيُعْطُونَ مَا سَأَلُوا، فَلَا يَقْبَلُونَهُ حَتَّى يَدْفَعُوهَا إِلَى  
رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَيَمْلُؤُهَا قِسْطًا كَمَا مَلَأُوهَا جَوْرًا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ  
فَلْيَأْتِهِمْ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى النَّجْحِ " .

\*\*\*

مسند ابن أبي شيبة - ما رواه عبد الله بن مسعود - حديث: ٣٠٨

نا مُعَاوِيَةَ بْنَ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،  
عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي  
هَاشِمٍ، فَلَمَّا رَأَاهُمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اغْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ:  
مَا نَزَالُ نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ، فَقَالَ: " إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ  
عَلَى الدُّنْيَا، إِنْ أَهْلُ بَيْتِي سَيَلِقُونَ بَعْدِي بَلَاءً وَتَشْرِيدًا وَتَطْرِيدًا حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ  
قَبْلِ الْمَشْرِقِ مَعَهُمْ رَايَاتٌ سُودٌ، يَسْأَلُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطَوْنَهُ، فَيُقَاتِلُونَ فَيَنْتَصِرُونَ،  
فَيُعْطُونَ مَا سَأَلُوا، وَلَا يَقْبَلُونَهَا حَتَّى يَدْفَعُوهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَيَمْلُؤُهَا  
قِسْطًا، كَمَا مَلَأُوهَا جَوْرًا، مَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِهِمْ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى النَّجْحِ " .

\*\*\*

المستدرک علی الصحیحین - کتاب معرفة الصحابة ﷺ - ذکر فضائل

القبايل - ذکر فضائل الأمة بعد الصحابة والتابعين - حديث: ٨٥٣٧

أخبرني أبو بكر بن دارم الحافظ بالكوفة، ثنا محمد بن عثمان بن سعيد

الْقُرَشِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا حَبَّانُ بْنُ سَدِيرٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ الْمَلَائِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَعَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَخَرَجَ إِلَيْنَا مُسْتَبْشِرًا، يُعْرِفُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ، فَمَا سَأَلْنَا عَنْ شَيْءٍ، إِلَّا أَخْبَرَنَا بِهِ، وَلَا سَكَّتْنَا إِلَّا ابْتَدَأْنَا، حَتَّى مَرَّتْ فَتِيَّةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فِيهِمُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، فَلَمَّا رَأَاهُمُ التَّرْمَهُمُ، وَانْهَمَلَتْ عَيْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَزَالَ نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ، فَقَالَ: " إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّهُ سَبَقَنِي أَهْلُ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي تَطْرِيدًا وَتَشْرِيدًا فِي الْبِلَادِ، حَتَّى تَرْتَفِعَ رَايَاتُ سُودٍ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَيَسْأَلُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطَوْنَهُ، ثُمَّ يَسْأَلُونَهُ فَلَا يُعْطَوْنَهُ، ثُمَّ يَسْأَلُونَهُ فَلَا يُعْطَوْنَهُ، فَيُقَاتِلُونَ فَيُنْصَرُونَ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَعْقَابِكُمْ فَلْيَأْتِ إِمَامَ أَهْلِ بَيْتِي، وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ، فَإِنَّهَا رَايَاتُ هُدًى يَدْفَعُونَهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي، فَيَمْلِكُ الْأَرْضَ فَيَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا".

\*\*\*

السنة لابن أبي عاصم \_ باب في ذكر فضل قریش ومعرفة حقها \_ حديث:

١٢٨٠

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ أَقْبَلَتْ فَتِيَّةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ اغْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ، وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَزَالَ نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ، فَقَالَ: " إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنْ أَهْلُ بَيْتِي سَيَلْتَقُونَ بَعْدِي بِلَاءً وَتَشْرِيدًا وَتَطْرِيدًا".

\*\*\*

البحر الزخار بمسند البزار \_ أول مسند عبد الله بن مسعود \_ يزيد بن أبي

زياد عن إبراهيم عن علقمة \_ حديث: ١٤٠٥

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

إِذْ مَرَّ فَتِيَّةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَأَعْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَزَالَ نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ، قَالَ: "إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ أَخْتَارِ اللَّهِ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثْرَةً وَتَطْرِيدًا فِي الْبِلَادِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ قَوْمًا مِنْ هَهُنَا"، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، "فَيَسْأَلُونَ الْحَقَّ وَلَا يُعْطُونَهُ، ثُمَّ يَسْأَلُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطُونَهُ ثَلَاثًا، فَيَقَاتِلُونَ فَيُظْهِرُونَ حَتَّى يَرْفَعُونَهَا إِلَى رَجُلٍ يَمْلَأُهَا قَسْطًا كَمَا مَلَأْتُ ظُلْمًا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتَهَا، وَلَوْ حَبْوًا عَلَى التَّلَجِّ". وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ. وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَى يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ.

\*\*\*

المعجم الكبير للطبراني - باب الظاء - طُرُقُ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
- بَابٌ مَنْ رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - حَدِيثٌ: ٩٨٩٥

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاهِرِ الرَّازِيِّ، ثنا أَبِي، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالْأَسْوَدِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ نَفْرٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْمَرَ وَجْهَهُ، وَأَعْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَزَالَ نَرَى بِوَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ؟ فَقَالَ: "إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ أَخْتَارِ اللَّهِ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ مِنْ بَعْدِي بَلَاءً وَتَطْرِيدًا".

\*\*\*

المعجم الأوسط للطبراني - باب الميم - مِنْ اسْمِهِ: مُحَمَّدٌ - حَدِيثٌ:

٥٨٤٨

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، نَا طَاهِرُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ، قَالَ: ثنا أَبِي، قَالَ: ثنا صَبَاحُ بْنُ يَحْيَى الْمُرْنِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ نَفْرٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، أَوْ فَتِيَّةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْمَرَ وَجْهَهُ، وَأَعْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَزَالَ نَرَى فِي وَجْهِكَ

الشَّيْءَ تَكْرَهُهُ، فَقَالَ: "إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي هَؤُلَاءِ سَيَلْقَوْنَ مِنْ بَعْدِي تَطْرِيدًا، وَتَشْرِيدًا، حَتَّى يَجِيءَ قَوْمٌ مِنْ هَاهُنَا مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ، وَأَصْحَابَ رَايَاتِ سُودٍ، فَيَسْأَلُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطُونَهُ، ثُمَّ يَسْأَلُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطُونَهُ، قَالَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَيَقَاتِلُونَ، فَيُعْطُونَ مَا يُسْأَلُوا، فَلَا يَقْبَلُونَ حَتَّى يَدْفَعُوهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلَأُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَأُهَا جَوْرًا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَأْتِهِمْ، وَلَوْ حَبْوًا عَلَى التَّلَجِّ".

\*\*\*

شرح السنة - كتاب الرقاق - باب القناعة بالقليل من الدنيا - حديث:

٣٩٦٥

حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا مُعَاوِيَةَ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ ﷻ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا".

\*\*\*

الفوائد المجموعة للشوكاني - كتاب الفضائل - باب مناقب الخلفاء

الأربعَةِ وَأَهْلِ - ذكر معاوية - حديث: ١٢١٠

وقد أخرج الحاكم في المستدرک، من حديث ابن مسعود بلفظ: "إننا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وأنه سيلقي أهل بيتي تطريدًا وتشريدًا، حتى ترفع رايات سود من المشرق. فيسألون الحق فلا يعطونه. فيقاتلون فينتصرون، فمن أدركهم منكم أو منه أعقابكم فليأت إمام أهل بيتي ولو حبوًا على التلج. فإنها رايات هدى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، فيملؤها قسطًا وعدلًا، كما ملئت جورًا وظلمًا"، وروى نحوه أبوالشيخ في الفتن.

عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية من بني هاشم فلما رأهم النبي ﷺ اغرورقت عيناه وتغير لونه، قال: فقلت: ما نزال نرى في وجهك شيئًا نكرهه، فقال: إننا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدًا

وتطريدا حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطا كما ملؤها جورا فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولوحبوا على الثلج .

\* \* \*

أخبار أصبهان لأبي نعيم \_ وهذا كتاب صلح إصبهان \_ باب العين \_ من اسمه علي \_ حديث: ١٢٨٤

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْوَزِيرِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَيْنَا فِي وَجْهِهِ شَيْئًا كَرِهْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَزَلَ نَرَى فِي وَجْهِكَ الشَّيْءَ نَكْرَهُهُ، فِيمَا ذَاكَ؟ قَالَ: "إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ أَخْتَارَ اللَّهِ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْفُونَ بَعْدِي أَثَرَةَ تَطْرِيدًا وَتَشْرِيدًا".

#### من مصادر الحديث:

- العلامة محب الدين الطبري في ذخائر العقبى (ص ١٧ ط القدسي بالقاهرة).
- العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوي في كنوز الحقائق (ص ٤٥ ط بولاق).
- العلامة ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة (ص ٢٣٧ ط عبد اللطيف بمصر).
- العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في السيرة النبوية المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ١٨٩ ط مصر).
- العلامة القندوزي في ينابيع المودة (ص ١٣٥ ط اسلامبول).
- الحافظ الكنجي الشافعي في البيان في أخبار آخر الزمان (ص ٣١٤ ط الغري).
- العلامة الشيخ نور الدين علي بن الصباغ المالكي في الفصول المهمة (ص ١٥٥ ط الغري).
- العلامة جمال الدين الزرندي في نظم درر السمطين (ص ٢٣٦ ط مطبعة القضاء).

\* \* \*